Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

23 Mars 2012
23 مارس 2012

AL BAYANE

Le CNDH à l'ONU

Appel à l'adhésion des INDH aux efforts visant la protection des personnes atteintes du SIDA

Le président du Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH), M. Driss El Yazami, a appelé, mardi, devant la 19ème session du Conseil des Droits de l'Homme de l'ONU, qui se tient du 27 février au 23 mars à Genève, à l'implication de institutions nationales des droits de l'homme (INDH) dans les efforts visant la protection des personnes atteintes du Sida, en tant que mécanisme incontournable dans la lutte contre l'épidémie et dans la promotion du droit à la santé notamment.

M. El Yazami qui a déploré la persistance de la discrimination, la stigmatisation et les violations des droits humains des personnes vivant avec le VIH et des groupes les plus exposés au risque, a souligné que ces attitudes constituent des obstacles importants à la réalisation de l'objectif d'accès universel à la prévention, au traitement et aux services d'appui. Selon M. El Yazami, cité par un communiqué du CNDH, la dimension des droits humains a été introduite comme principe directeur, dans l'élaboration du plan d'action national 2012-2016 qui prévoit des actions concrètes visant à réduire la discrimination des populations concernées et améliorer leur accès aux services de prévention, de prise en charge et d'appui. Dans ce contexte, a-t-il poursuivi, le CNDH a été invité à promouvoir un mécanisme de protection pour les victimes de violations de droits humains en relation avec le VIH/sida et une convention de partenariat a été conclue le 06 décembre 2010 entre le CNDH et l'ONUSIDA pour la réalisation d'un projet intitulé Appui à la protection et à la défense des droits des personnes vivant avec le VIH et des personnes affectées. Ce projet s'articule autour de deux actions majeures, à savoir le renforcement des capacités du personnel du CNDH en matière de prise en charge, d'orientation et d'appui juridique des PVVIH et des personnes affectées, et l'organisation d'un atelier de réflexion sur l'approche droits humains et le rôle que pourraient jouer les institutions nationales des droits de l'Homme dans les ripostes nationales au VIH SIDA, a affirmé M. El Yazami. Partant des partenariats conclus dans le cadre du Programme national de lutte contre le sida (PNLS), du programme ONUSIDA et du Fonds mondiale de lutte contre le sida, la tuberculose et le paludisme, le CNDH a entamé l'élaboration d'un plan d'action de lutte contre le SIDA, basé sur les droits humains et destiné notamment à lutter contre la stigmatisation et la discrimination des personnes vivant avec le VIH, réduire les obstacles à l'accès aux services de VIH et intégrer la dimension droits humains dans la stratégie nationale de lutte contre le SIDA, a encore indiqué le président du CNDH.

Les intervenants ont insisté sur la nécessité d'intensifier les efforts afin de mettre fin aux violations commises contre les personnes atteintes du SIDA et ont appelé à affecter plus de fonds à la prévention et la lutte contre cette maladie, indique ce communiqué. Outre sa participation aux travaux du CDH, M. El Yazami prend part à la 25è session du Comité international de coordination des institutions nationales des droits de l'Homme qui se tient du 19 au 22 mars. La délégation du CNDH est composée de Mmes Houria Es-Slami et Najat M'jid, membres du CNDH, de M. Albert Sasson, conseiller auprès de la présidence du Conseil.

Cette 25è session se penche sur des questions intéressant les institutions nationales des droits de l'Homme, notamment les entreprises et les droits de l'homme, le rôle des INDH dans la surveillance des droits de l'Homme, la promotion des droits environnementaux, le droit au développement, les droits des personnes en situation de handicap, les droits des peuples indigènes, le rôle des INDH dans la justice transitionnelle et dans le suivi des recommandations émises dans le cadre de l'examen périodique universel.

الأحداث المغربية

لجنة مختصة تزور 12 مؤسسة سجنية في أسبوعين

التقرير السنوي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يصدر نهاية مارس الجاري

يستعد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لإصدار تقرير خاص بأوضاع السجون بالمغرب في الأيام القليلة القادمة، في إطار العمل الذي يقوم به لتقييم الوضع العام للحالة الحقوقية في المغرب خلال السنة الماضية.

مجموعة العمل من أجل الحماية والرصد والتصدي، إحدى لجان المجلس المتخصصة في مراقبة وتتبع وضعية السجون في المملكة، وبعد جولة تفقدية قامت بها إلى عدد من سجون المملكة خلال الفترة الأخيرة، تمكن المجلس من وضع اللمسات الأخيرة على التقرير، الذي يعد اللبنة الأساسية في إجراء الدراسة المرتقب إنجازها هذه السنة من طرف المندوبية العامة لإدارة السجون، بعد آخر تقرير رسمي صدر في العام 2008.

تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول الوضعية العامة للحالة الحقوقية في المغرب، ومن ضمنها السجون أيضا، سيوضع على أنظار الحكومة المغربية ويرفع إلى الملك.

مجموعة العمل من أجل الحماية والرصد والتصدي، قامت بزيارة إلى سجن تولال، بمكناس، والسجن المركزي بالقنيطرة، وعين قادوس بفاس، وسجون الداخلة والعيون وإنزكان وأيت ملول وسجن وطيطة، والسجن الجديد بمراكش، وسجن عكاشة بالدارالبيضاء، إضافة إلى إصلاحية سجن عكاشة بالعاصمة الاقتصادية.

اللجنة عقدت جلسة استماع مع المندوب العام للسجون، حفيظ بنهاشم، في إطار إعدادها للتقرير، واطلعت على سجلات السجون وسجلات العقاب للوقوف على الوضعية القانونية للسجناء والعقوبات الصادرة في حقهم، إضافة إلى زيارة وتفقد المرافق المشتركة، المطبخ والحمامات والمخازن، ومرافق السجون. بالإضافة إلى جلسات استماع إلى السجناء للتعرف على مشاكلهم وشهاداتهم بخصوص أوضاع السجون، كما تم الاستماع إلى عدد من موظفي السجون، وتم إطلاعهم على القوانين المغربية والدولية الخاصة بحقوق السجناء.

وعلى أمل أن يحمل التقرير المنتظر للمجلس جديدا إيجابيا على مستوى وضع سجناء المغرب في كل المؤسسات العقابية كما يأمل المغاربة، فإن آخر التقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية تضمن عدة نقاط سلبية، وآخرها كان تقرير المرصد المغربي للسجون الصادر في شهر ماي الماضي حول وضعية السجون وحقوق السجناء والسجينات بالمغرب لسنتي 2009 و2010.

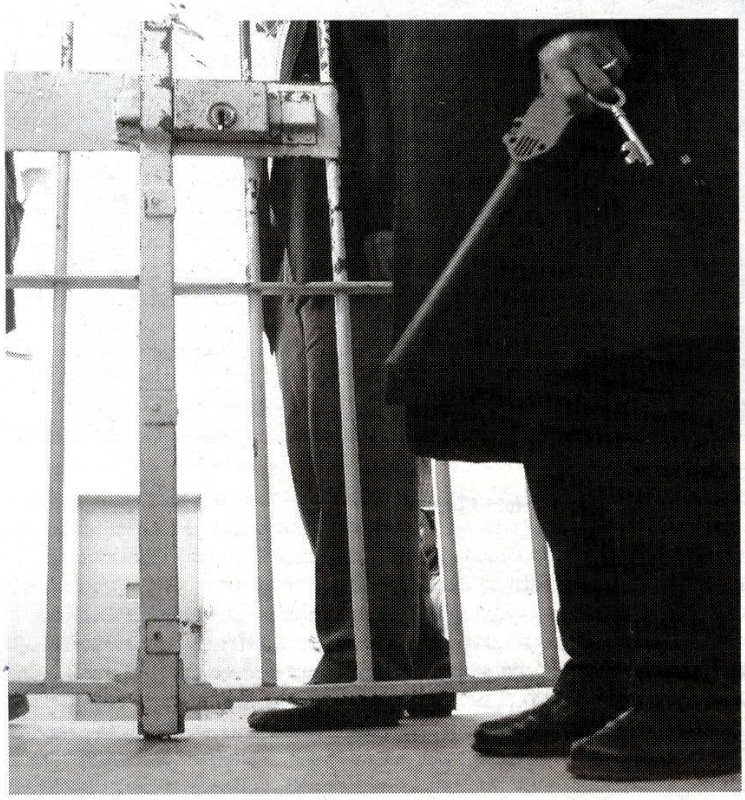

زنزانة بأحد السجون المغربية (أرشيف)

التقرير كان قد أشار إلى أن السجون المغربية تعيش أوضاعا مقلقة وحاطة بالكرامة الإنسانية، حيث تستمر مشاكل الاكتظاظ والتغذية والصحة والنظافة والتعذيب والمعاملات اللاإنسانية، فضلا عن الانتشار الكبير للمخدرات والاستغلال الجنسي، وصولا إلى انتشار الرشوة والزبونية والمحسوبية.

الإحصائيات الأخيرة للمندوبية العامة للسجون، قدرت عدد نزلاء المؤسسات الحبسية في المغرب بحوالي 62 ألف سجين، يقضون عقوبتهم السجنية داخل ستين سجنا، وهو ما يعني أن كل سجين يحصل على مساحة داخل السجن لا تتجاوز المتر ونصف المتر مربع ، علما أن المعايير الدولية تحدد المساحة في تسعة أمتار مربعة لكل سجين، وأشارت الدراسة إلى أن شخصا واحدا من بين ستمائة نسمة يوجد في السجن، وأن نصف عدد السجناء معتقلون احتياطيون في انتظار محاكمتهم، وأن كل سجين تنفق عليه الدولة سنويا مائتين وثمانين دولارا.

◄ سعيد نافع

بيان اليوم

ورزازات

قافلة حقوقية تزور مراكز الاعتقال في منطقة الجنوب الشرقي

حلت بداية الأسبوع الجاري، بمدينة ورزازات قافلة حقوقية تضم عددا من ضحايا الاختفاء القسري المنحدرين من إقليم فكيك، وذلك في إطار جولة قاموا بها لبعض مراكز الاعتقال التحكمي الموزعة عبر المجال الترابي لمنطقة الجنوب الشرقي التي تشمل أقاليم ورزازات وزاكورة وتنغير والرشيدية.

ويأتي تنظيم هذه القافلة في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي الذي تشرف على تفعيله «جمعية النهضة» بفكيك، والذي يندرج ضمن عدد من المبادرات والمشاريع التي تسهر على تنفيذها المنظمات المدنية الناشطة في مجال جبر الضرر الجماعي في المناطق التي عانت فيما مضى من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأوضح رئيس «جمعية النهضة» بفكيك عبد السلام الكوش أن هذه القافلة الحقوقية المنظمة بتنسيق مع اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لجهة درعة تافيلالت انطلقت منذ 17 مارس الجاري واستمرت حتى 20 منه، مشيرا إلى أن عدد المشاركين في هذه الرحلة يبلغ 21 شخصا، إضافة إلى 3 أفراد من أبناء الضحايا الذين توفوا.

وأضاف الكوش في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن المشاركين في هذه القافلة الذين زاروا متحف السينما بورزازات قبل توجههم إلى قلعة مكونة (إقليم تنغير)، سبق لهم أن حلوا بمناطق كلميمة وأملاكو (إقليم الرشيدية)، وأكدز (إقليم زاكورة)، حيث قاموا بزيارات لمراكز الاعتقال التحكمي، كما أجروا لقاءات تواصلية من بعض الأشخاص المقيمين في هذه المناطق، والذين سبق لهم أن كانوا بدورهم من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مناطق الجنوب الشرقي للمملكة.

ومن جهتها، أشارت الأستاذة فاطمة عراش، رئيسة اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لجهة درعة تافيلالت في تصريح مماثل أن مشاركتها في هذه القافلة الحقوقية أتاحت لها الفرصة للتواصل المباشر مع عدد من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، الشيء الذي مكنها من استطلاع تصورات هؤلاء الضحايا إزاء إمكانيات العمل المستقبلية لجبر الضرر الجماعي في هذه المناطق.

وأوضحت الأستاذة عراش أن هذه اللقاءات التواصلية شملت الضحايا، كما همت الفاعلين الحقوقيين، والمنظمات المدنية المشتغلة في المجالات المختلفة المخصصة لجبر الضرر الجماعي في جهة درعة تافيلالت، مبرزة أن خلاصة الأفكار المعبر عنها خلال هذه اللقاءات التواصلية سيتم اعتمادها من أجل بلورة برنامج العمل المستقبلي للجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لجهة درعة تافيلالت.

23 03 12

أخبار اليوم المغربية

حقوق الإنسان ببني ملال

عقدت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لبني ملال-خريبكة، مؤخرا بخنيفرة، اجتماعا خصص لإعداد خطة عملها. وبالمناسبة، استعرض رئيس اللجنة، علال البصراوي، مختلف اختصاصات وصلاحيات اللجنة الجهوية، على الخصوص في مجالات حماية وتوطيد حقوق الإنسان، وإغناء النقاش والحوار حول البناء الديمقراطي. من ناحية أخرى، تناول البصراوي إجراءات النظام الداخلي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان المتعلقة، على الخصوص، بتركيبة اللجان، مشددا على أهمية هذه الهيئات الجهوية في توطيد حقوق الإنسان.

Revue de Pre

Le journal de Tadla-Azilal

Le CNDH clarifie ses missions à Guelmim

La commission régionale des droits de l'Homme de Tan-Tan-Guelmim a tenu ce samedi, au siège de la commission, à Guelmim, une importante réunion aux objectifs divers : déterminer les axes stratégiques qui encadreront les actions de la commission en matière de protection et de promotion des droits de l'Homme, et discuter de la meilleure manière de traduire dans la réalité, selon une approche participative reflétant les visions des différents membres, les prérogatives de la commission régionale des droits de l'Homme. Alors que la séance d'ouverture de cette session était publique, ses travaux se sont par contre tenus à huis clos. La rencontre a été marquée par la présentation d'un exposé sur les missions et les prérogatives des commissions régionales des droits de l'Homme telles que prévues dans le dahir portant création du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH). Il est à rappeler que la commission des droits de l'Homme de Tan-Tan-Guelmim, présidée par Taoufiq Berdiji, a été officiellement installée le 21 décembre dernier, en présence du président du Conseil national des droits de l'Homme, Driss El Yazami. Outre son président et le représentant régional de l'institution du Médiateur, chaque commission régionale des droits de l'Homme est composée de membres proposés par les corps représentatifs régionaux des magistrats, des avocats, des médecins, des ouléma, des journalistes professionnels et des représentants des associations et des observatoires régionaux des droits de l'Homme, ainsi que des personnalités actives dans le domaine de la protection et de la promotion des droits de l'Homme, que ce soit les droits politiques, civils, économiques, sociaux et culturels, environnementaux ou les droits de la femme, de l'enfant, des personnes en situation de handicap et des consommateurs.

Un regard sur la situation des droits de l'Homme

Ces commissions assurent, conformément à l'article 28 dudit dahir, les missions de suivi et de contrôle de la situation des droits de l'Homme, au niveau régional, et reçoivent les plaintes relatives aux allégations de violations des droits de l'Homme. Elles assurent également, en vertu du même dahir, la mise en œuvre des programmes et des projets du CNDH en matière de promotion des droits de l'Homme, et ce, en étroite collaboration avec tous les acteurs concernés au niveau de la région. Conformément au règlement intérieur du Conseil national des droits de l'Homme, les commissions régionales des droits de l'Homme tiennent quatre sessions ordinaires par an, sur la base d'un ordre du jour arrêté à l'initiative de son président. Elles peuvent également tenir des sessions extraordinaires, sur la base d'un ordre du jour établi, à l'initiative de son président. De même, sont créées au sein des commissions régionales des commissions thématiques en matière de protection des droits de l'Homme, de promotion des droits de l'Homme et d'enrichissement du débat et du dialogue en matière de construction démocratique et de droits de l'Homme.

Revue de presse du Conseil national des droits de l'Homme

الوافي تدعو إلى الاهتمام بالمغاربة المعتقلين بالسجون الإيطالي

في الوقت الذي اعتبرت فيه نزهة الوافي، عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، وممثلة الحزب بإيطاليا، صدور قانون السجن المنزلي الشهر الماضي بإيطاليا الذي يتيح للسجناء المكوث في منازل أسرهم، بالخطوة الإيجابية، تأسفت لعدم قدرة السجناء المغاربة بالسجون الإيطالية من الاستفادة من هذا القانون، بسبب الهشاشة التي تعاني منها أسرهم المقيمة بالديار الإيطالية.

وفي هذا السياق، تقول الوافي، في تصريح للموقع الإلكتروني " (pjd.ma)صدر العام الماضي تقرير سنوي من طرف المؤسسة البحثية الإيطالية "IRES Piemente، وهي مؤسسة بحثية تقوم بأبحاث اجتماعية واقتصادية يستفاد منها لتوجيه السياسات العمومية بجهة البيومنتي"، وتعلق الوفي على التقرير المذكور قائلة "يتحدث التقرير عن الأجانب بالسجون الإيطالية الذين يمثلون الأغلبية 72/73% من مجموع السجناء، متضمنا معطيات مقلقة تفيد بأن المغاربة يتصدرون السجناء الأجانب فمثلا بسجن مدينة "طورينو" يصل عدد السجناء المغاربة إلى 215 سجين و4 سجينات من أصل 1664 سجين"، موضحة بأن تقارير أوروبية أخرى من مراكز بحث وتقارير وزارات العدل بكل من هولندا وبلجيكا وفرنسا تشير إلى أن عدد المغاربة يرتفع ببعض السجون بهذه الدول الأوربية."

وفي هذا الصدد، تقول الوافي :"إن الموضوع جد حساس" داعية الجهات المعنية بتدبير ملف الهجرة ومنها المؤسسة الاستشارية كمجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج، إلى تحمل مسؤوليتها، موضحة أن تعميم الأرقام بهذا الشكل في أكثر من بلد أوروبي يستوجب الوقوف عليها حتى لايستمر الوضع على ما هو عليه حاليا، ولكي لا يؤثر أيضا على مسار التوطن والاندماج للأسر المغربية بهذه الدول، ولحفظ صورة المغرب والمغاربة بالخارج، سيما أن الإعلام الأوروبي وبعض الجهات اليمينية المتطرفة تقرن بين الأجنبي المهاجر والإجرام"، مشيرة إلى أن "هذه الأطروحات إذا تعززت بدراسات وأرقام لاشك أنها ستؤثر على إندماج المهاجر بشكل عام والمغاربة في هذه الحالة بشكل خاص وتؤثر على بعض مقتضيات المعاملات الاجتماعية في الحياة اليومية."

وحذرت الوافي، من التعاطي مع مثل هذه المواضيع تعاطيا أمنيا، داعية الدولة المغربية إلى ضمان حقوق هذه الفئة من المواطنين، بدل إقدامها على مبادرات تمس بحقوقهم، كما هو الشأن بالنسبة لتوقيع إتفاقية تبادل السجناء مع بلجيكا 22أبريل "2011، تضيف الوفي:" بتوقيع المغرب لهذه الاتفاقية قدم هدية لبلجيكا للتخلص من المئات البلجيكيين من أصل مغربي" مضيفة بأن العديد من الهيئات استنكرت توقيع هذه الاتفاقية "ليس فقط لتخوفها من شروط وظروف السجن بالمغرب، ولكن لأن الأمر يتعلق بمواطنين بلجكيين من أصل مغربي."

وفي هذا الصدد طالبت الوافي، المجلس الوطني لحقوق الإنسان و الجمعيات الحقوقية المعنية بالموضوع، بمتابعة وضعية هذه الفئة من مغاربة العالم، مشيرة إلى أن مسؤوليين إيطاليين، يستنكرون عدم اهتمام المغرب بفئة مهمة من أبنائه، تقول الوافي " في لقائي بمدير سجن تورينو، تسائل عن غياب الطرف المغربي في حالات وفاة سجناء من أصل مغربي."

إلى ذلك، من المرتقب أن تقوم نزهة الوفي رفقة جمعيات حقوقية مغربية بزيارة لبعض السجون الإيطالية التي يوجد بها مغاربة، مثل سجن "طورينو"، و"جينوفا ."

وسبق لها أن عقدت في صيف 2011 لقاء مع مدير السجن المركزي لمدينة طورينو وبعض الأطر المساعدة والإجتماعية، تم خلاله تناول عدة مواضيع من بينها إقامة الشعائر الدينية، في السجون حيث تم تسجيل الطلب المتزايد للمغاربة لممارسة شعائرهم الدينية كالصلاة اليومية وصلاة الجمعة، وفي هذا السياق أكد المدير على أن إدارته تسهر على تطبيق قانون حقوق السجناء 1975 الذي يضمن لهم الكثير من الحقوق ومنها ضمان الحق في ممارسة الشعائر الدينية، كما تم الحديث عن مشكل المكالمات الهاتفية بحيث أن القانون الساري بالمؤسسات السجنية يقضي بالتأكد الرسمي من مطابقة الرقم الهاتفي للإسم المرجو الإتصال به، وبالتالي فبالنسبة للمغاربة فمن غير الممكن أن يتم الإتصال من داخل السجن إلى المغرب لأن هذا يستلزم أن يؤكد الجهة الرسمية المغربية الوصية على الإتصالات بالمغرب بتأكيد المعطيات لإدارة السجن، وهذا يستلزم التنسيق بين السلطات المغربية والإيطالية، وإذا لم يتم ذلك فإن عدد كبير من السجناء المغاربة يظلون في عزلة عن المحيط الخارجي.

ومن بين المشاكل التي تمت مناقشتها أيضا، تجديد الوثائق بالنسبة للسجناء المقيمين بشكل شرعي، والخصاص الكبير في إيجاد شركاء وفاعلين جمعويين وحقوقيين مغاربة يهتمون بهذه الفئة من المواطنين وينضجون مشاريع لفائدة السجناء المغاربة تساعدهم على الإندماج في سوق الشغل واجتماعيا وكذا تيسر لهم أن يعيشوا حياة كريمة داخل السجن، وغياب أي مساعدة قانونية لهم خصوصا في الحالات التي قد يتعرضوا فيها لتظلمات قبل إثبات الحكم خصوصا والحالات في ازدياد مستمر.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الحقوقي يطلب انخراط المؤسسات لحماية حقوق المصابين بالأيدز

أكد إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، على أن انخراط المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جهود حماية حقوق الأشخاص المصابين بداء فقدان المناعة المكتسب (السيدا) من شأنه أن يشكل آلية أساسية في مجال مكافحة هذا المرض وتعزيز الحق في الصحة على وجه الخصوص.

وقال اليزمي في كلمة ألقاها اليوم الثلاثاء بجنيف، بمناسبة مشاركته في أشغال الدورة ال19 لمجلس حقوق الإنسان، إن التمييز وانتهاك حقوق الأشخاص المصابين بداء فقدان المناعة المكتسب والفئات الأكثر عرضة للخطر، لا تزال تشكل عقبات كبيرة تحول دون حصول هذه الفئة على الوقاية والعلاج والرعاية وخدمات العناية.

وأكد اليزمي أن التقييم المرحلي للخطة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسب 2007-2011 يشكل فرصة للتأكيد على ضرورة مراعاة البعد المتعلق بحقوق الإنسان، كمبدأ أساسي يسترشد به في وضع خطة العمل الوطنية 2012-2016، حيث ترجمة هذا البعد المتعلق بحقوق الإنسان إلى إجراءات ملموسة للحد من التمييز الذي يعانيه الأشخاص المصابون، وتحسين فرص ولوجهم لخدمات الوقاية والرعاية والدعم، مشيرا إلى أهمية مشاركة مجلسه في توفير آلية لحماية ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بهذا المرض.

وأوضح اليزمي أنه إطار الشراكات الموقعة ضمن البرنامج الوطني لمكافحة فقدان المناعة المكتسب، وبرنامج الأمم المتحدة والصندوق العالمي لمكافحة فقدان المناعة المكتسب والسل والملاريا، أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان خطة عمل لمكافحة هذا المرض قائمة على حقوق الإنسان وموجهة خصوصا لمناهضة الوصم والتمييز ضد المتعايشين مع فيروس نقص المناعة المكتسب، والحد من المشاكل التي تحول دون الاستفادة من الخدمات الموجهة للمصابين بهذا المرض وإدماج مقاربة حقوق الإنسان في الإستراتيجية الوطنية لمكافحة فقدان المناعة المكتسب.

كما تم عرض بعض الشهادات المؤثرة والتجارب الحقيقية حول العنف النفسي الذي يعانيه المتعايشون مع المرض، والمشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية التي تطال حقهم في الحصول على العلاج، وحول تعرضهم للتمييز والرفض في مختلف مجالات الحياة، سواء على المستوى العائلي، أو في الشارع أو العمل وذلك نتيجة قلة الوعي والتشبع بحقوق الإنسان.

يذكر أنه إلى جانب المشاركة في أشغال الدورة الـ19 لمجلس حقوق الإنسان، يشارك رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان في أشغال الدورة الـ25 للجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها وذلك من 19 إلى 22 مارس 2012 ، بوفد يتكون من كل من حورية اسلامي، ونجاة مجيد، عضوا المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ألبير صاصون، مستشار لدى رئاسة المجلس، بالإضافة إلى أطر من المجلس.

وتنكب أشغال هذه الدورة على تدارس مجموعة من المواضيع الحقوقية التي تحظى باهتمام المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وخاصة تتبع التوصيات الصادرة في إطار الاستعراض الدوري الشامل، الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، ودور المؤسسات الوطنية في رصد أوضاع حقوق الإنسان، فضلا عن دورها في العدالة الانتقالية والتي سيقدم المجلس في إطارها مداخلة حول تجربة المغرب في هذا المجال.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

المساء
...الرأي الحر والخبر اليقين

" اليونيسيف " تنتقد اختلالات نظام حماية الأطفال بالمغرب

مجلس اليزمي يحمل مسؤولية انتحار أمينة الفيلالي إلى القوانين الجاري بها العمل

محمد بوهريد

دخلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة على خط قضية انتحار الطفلة أمينة الفلالي، إذ انتقدت الاختلالات التي يعاني منها نظام حماية الأطفال بالمغرب، في وقت خرج فيه المجلس الوطني لحقوق الإنسان
عن صمته وحمل مسؤولية مصير أمينة إلى القوانين الجاري بها العمل، بالموازاة مع تقدم الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين بمشروع مقترح قانون لتعديل القانون الجنائي ومطالبته بالبرمجة الفورية لمناقشة مقترح قانون لتعديل مادتين من مدونة الأسرة للحد من زواج القاصرات. وقالت المنظمة الأممية في بيان صادر عنها إن «نظام حماية الأطفال بالمغرب يعرف اختلالات، وحالة الطفلة أمينة تسلط الضوء على ضعفه». وطالبت المنظمة المعروفة اختصارا باسم «اليونيسيف» الحكومة المغربية بأخذ هذه الاختلالات بعين الاعتبار والتصدي لتجاوزها.
واعتبرت اليونيسف إقدام الطفلة أمينة على الانتحار «مأساة تسلط الضوء على الاختلالات التي يعاني منها نظام حماية الأطفال بالمغرب»، وتبرز «التحديات التي يواجهها المجتمع المغربي على مستوى قضاء الأحداث والعنف والزواج المبكر واستغلال الأطفال».
ورغم أن اليونيسيف أشادت بتعبير الحكومة المغربية عن استعدادها لـ»ملاءمة القوانين المحلية مع التشريعات الدولية» المؤطرة لحقوق الطفل، فإنها تساءلت عن مدى احترام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في حالة أمينة، خصوصا المادتان الثالثة والثانية عشرة، اللتان تنصان على ضرورة تمكين الطفل من حقه في حرية التعبير عن آرائه ومواقفه. وتساءلت اليونيسيف في بلاغها سالف الذكر: «هل أنصت إلى أمينة؟ هل عبرت بكل حرية عن رغبتها في الاقتران بمغتصبها؟ هل طرحت عليها أسرتها والقاضي ووكيل الملك هذا السؤال وأجابت عنه بكل حرية؟ هل أشركت أمينة في اتخاذ قرار الزواج الذي أودى بها إلى الانتحار؟.«
وفي سياق متصل، توجهت، أمس الاثنين، بعثة خاصة من المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى مدينة العرائش من أجل تقديم العزاء إلى أسرة أمينة الفيلالي .وقال المجلس في بيان له إن «أمينة ماتت لأن القانون أخطأ في حقها مرتين :أولاهما حين سمح بتزويجها من مغتصبها، وثانيهما عند تمكينه القاضي من حق تزويج القاصر تحت شروط معينة». وطالب المجلس بالتعجيل بتعديل القانون الجنائي وبعض بنود مدونة الأسرة المتعلقة بتزويج القاصر وملاءمة القوانين مع روح الدستور الجديد».
وفي إطار الحملة التضامنية مع الطفلة أمينة الفيلالي، طالبت زبيدة بوعياد، رئيسة الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، بـ«البرمجة الفورية لمقترح قانون تقدمت به منذ شهور من أجل تعديل المادتين 20 و21 من مدونة الأسرة» من أجل منع زواج القاصرات وتقييد حق الإذن الممنوح للقاضي بشأن القاصر.
كما أعلنت بوعياد، في رسالة وجهتها إلى رئاسة لجنة العدل والتشريع بالغرفة الثانية، أول أمس الاثنين، عن إعداد فريقها مشروع مقترح قانون يروم تعديل المادة 475 من القانون الجنائي الحالي التي تسمح للمغتصب بالزواج من ضحيته، وهو ما اعتبرته رسالة بوعياد «قتلا مضاعفا للضحية وإفلاتا من العقاب بالنسبة إلى المجرم». وينص مشروع مقترح القانون على «بطلان زواج قاصر من دون إذن قضائي مع معاقبة النائب الشرعي، الذي قام بعملية التزويج من دون إذن، بالحبس لمدة تتراوح بين 6 أشهر وسنتين.«

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة ~تنظم ورشة عمل لفائدة هيئات المجتمع المدني

في إطار النهوض بثقافة حقوق الإنسان و حمايتها و في إطار تفعيل توجهات المجلس الوطني لحقوق الإنسان المتعلقة بإشراك النسيج الجمعوي بجهة بني ملال خريبكة(أقاليم بني ملال ،أزيلال ،الفقيه بنصالح، خريبكة ،ميدلت و خنيفرة) في وضع خطة العمل و برنامج الاشتغال،تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ورشة عمل لفائدة هيئات المجتمع المدني بجهة بالجهة،و ذلك يومي 24-25 مارس 2012 بفندق البساتين بمدينة بني ملال.
و تهدف هذه الورشة إلى تشخيص وضعية حقوق الإنسان بالجهة و تقديم مقترحات لبلورة برنامج عمل مشترك،مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل إقليم و مختلف الفئات.
و ستتمحور أشغال هذه الورشة على المحاور التلاثة التالية:
-1الحقوق المدنية و السياسية
-2الحقوق الاقتصادية الاجتماعية و البيئية
-3الحقوق الفنوية

بطاقة تقنية:
النشاط :اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة تنظم ورشة عمل لفائدة هيئات المجتمع المدني .
التاريخ والتوقيت :يومي 24 و 25 مارس 2012 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا (09:00)
المكان: فندق البساتين بمدينة بني ملال
الاتصال :اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة/الهاتف 0523483499

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'homme

وكالة ناشطون الإخبارية لحقوق الإنسان

هيئات ومنظمات حقوق الانسان والمجتمع المدني بالمغرب تتفاعل مع قضية قاصر انتحرت عقب اجبارها على الزواج من مغتصبها

ناشطون الإخبارية- تواصل قضية امينة الفيلالي الفتاة المغربية القاصر التي انتحرت بعد تزويجها من مغتصبها في مدينة العرايش تحريك هيئات ومنظمات حقوق الانسان والمجتمع المدني في نقاش حول حقوق المرأة والطفولة في ظل القوانين المغربية الجاري بها العمل

وأجرى وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي) اول أمس الاثنين جلسة استماع لعائلة الضحية امينة الفيلالي (16 سنة) بمنزلها لمعرفة ملابسات هذه المأساة التي تحمل أبعاد اجتماعية وقانونية متشعبة واستقصاء المعلومات المرتبطة بالقضية بشكل مباشر من الأطراف المعنية قبل إصدار بلاغ رسمي حول الأمر.

وقالت ربيعة الناصري عضو الوفد أن المجلس تعهد بمتابعة الملف من أجل استجلاء الأبعاد الاجتماعية والقانونية وراء هذه المأساة التي تجسد معاناة قاصرات منتميات لفئات هشة من المجتمع المغربي في أمس الحاجة إلى الدعم والمواكبة.

وأوضحت أن 'المجلس الوطني لحقوق الإنسان يولي أهمية لهذه القضية لكونها تمس حقوق الفتيات القاصرات اللواتي يجبرن أحيانا على الزواج من مغتصبيهن وأيضا نظرا لوجود مقتضيات قانونية تسمح للمغتصب بالإفلات من العقاب ومقتضيات أخرى تمنح لقاضي الأسرة سلطة تزويج القاصرات.'

وقالت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في بيان ارسيل لـ'القدس العربي' حول قضية الطفلة أمينة الفيلالي، أن الاغتصاب 'فعل إجرامي موجب للجزاء ولا يمكن التماس أي تبرير له' وتعتبر أن 'تزويج ضحايا الاغتصاب الجنسي يؤدي إطرادا إلى مراكمة المعاناة النفسية وتوسيعها داخل مؤسسة الأسرة وبالتالي إعاقة بناء مجتمع سليم.'

وانتقدت المنظمة وزارة العدل ووزارة الأسرة والمرأة والتضامن اللتان ابديتا 'تفهمها لتزويج المغتصبة من المجرم الذي ارتكب جريمة الاغتصاب 'ما دام الأمر يتم في إطار القانون.'

وقالت ان 'الوزيران الإسلاميان المنتميين لحزب العدالة والتنمية المناهض لحقوق المرأة والطفل، اعتبرا أيضا أن زواج الفتيات في سن الطفولة ما بين 15 و18 سنة أمرا طبيعيا وقانونيا، مستندين في موقفهما المدافع عن هذا النوع من 'البيدوفيليا' على ما تمنحه مدونة الأسرة من سلطة تقديرية للقضاة تسمح لهم بتزويج الفتيات في سن أقل من 18 سنة.'

واكدت المنظمة أن'ممارسة تزويج المغتصبة عملا غير مشروع أخلاقيا واجتماعيا وحقوقيا، وتطالب بإلغاء المادة 475 من القانون الجنائي المتعلقة بتزويج المغتصبة من الجاني وكذا تعديل الفصل 20 من مدونة الأسرة بشأن تزويج القاصرات.'

وطالبت بـ'إخراج القانون المتعلق بحماية النساء والطفلات من كل أشكال العنف، والذي سبق مناقشته من طرف مؤسسات رسمية ومكونات المجتمع المدني العامل في مجال حقوق الإنسان' وأدانت بـ'شدة فعل الاغتصاب لكونه ممارسة عنفية، وجريمة تتأسس على القهر الجسدي والنفسي.'

وقالت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب انها تلقت بحزن وغضب، خبر وفاة الطفلة ذات السادسة عشر التي فضلت مفارقة حياة أقل ما يمكن القول عنها أنها لا إنسانية.

وقالت الجمعية في بيان ارسل لـ'القدس العربي' ان حياة أمينة الفيلالي كحياة المئات والآلاف من الفتيات اللواتي تغتصب طفولتهن: اغتصاب مؤسساتي، من مؤسسة العدل والقضاء واغتصاب قانوني، من خلال مدونة (قانون) الأسرة التي تجيز للقضاة تزويج فتيات قاصرات وتسلب منهن حريتهن وكرامتهن وتسبي طفولتهن إلى الأبد واغتصاب أسري، تفضل من خلاله الأسرة، خوفا من 'الفضيحة'، التخلي عن متابعة جان اقترف أبشع الجرائم أولا وثانيا استهدف طفلة بجريمته عوض أن تطالب بتشديد العقوبة عليه، واغتصاب مادي وجسدي وهتك للكرامة وللطفولة تتعرض له يوميا من طرف مغتصبها (أو مغتصبيها) وجلادها الذي يتحول إلى زوجها.

وابدت الجمعية استغرابها لتصريح بسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية حول موقفها من تزويج القاصرات من مغتصبيهن حيث دعت الوزيرة إلى التريث وعدم التسرع في إصدار أحكام تحت وطأة الصدمة، مشيرة الى تصريحات سابقة للوزيرة قالت فيها انها 'لا تمانع فيها من تزويج طفلات ذات الثلاثة عشرة سنة إذا كنا 'فَاخْرَاتْ.'

ووصفت تصريحات الوزيرة وتصريحات وزير العدل مصطفى الرميد حول ذات القضية باللامسؤولة والمفاجئة والصادمة وتساءلت ان كانت مواقف شخصية أم مواقف رسمية مسؤولة للحكومة تعلن فيها تراجعها عن التزامات من سبقتها وعن التزامات المغرب الوطنية والدولية؟ وإلى متى ستظل حياة طفلات وشابات رهينة قوانين مجحفة أظهرت قصورها عن مواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمغرب؟ وطالبت الجمعية الحكومة اتخاذ كافة الإجراءات ضد المغتصب حتى ولو تحايل على القانون بزواجه منها نظرا للعنف الجسدي والنفسي اللذان أفضيا بالضحية إلى وضع حد لحياتها والتسريع من وتيرة ورش تعديل القانون الجنائي، وتعديله بما يضمن به حقوق الفتيات والنساء وحرياتهن ويحميهن

Revue de presse du Conseil National des droits de l'Homme

من العنف ويناهض التمييز ضدهن، بشكل يتلائم مع الاتفاقيات الدولية التي صادق عليه المغرب وأقر سموها على القوانين الوطنية.
وفي نفس الاطار قال موقع فبراير ان الفتاة نزهة. ش، تعرضت للإختطاف يوم الإثنين الماضي من أمام بيت عائلتها من طرف عامل يشتغل بورش تجهيز تجزئة المرنيسي في مدينة سيدي قاسم القريبة من مكناس.
وحسب عائلة الضحية فإن نزهة القاصر اقتيدت تحت ضغط التهديد من أمام منزلها، على يد مغتصبها ورفيق له، حيث أجبراها على ركوب سيارة من نوع كونغو توقفت عند محطة القطار، وفرض عليها تحت تهديده بسكين مرافقته إلى مدينة مكناس، ووصلا بها إلى إحدى الغابات حيث تم اغتصابها.
وقال المصدر نفسه ان الفتاة المغتصبة تعرضت بعد عثور الشرطة عليها للصفع من شرطي بمدينة فاس واحتجزها بالمخفر كما انها باتت مهددة بالتصفية الجسدية من طرف أخ يعتبر أنها جلبت لأسرته العار!
وأدان عدد من الخبراء الحقوقيين ونواب البرلمان الأوروبي واقعة انتحار فتاة مغربية بعد أن تزوجت من مُغصتبها.
وأعرب نواب البرلمان الأوروبي في جلسة عقدت امس ببروكسل وحضرها السفير المغربي سمير الدهر عن قلقهم من تطورات هذه القضية.
وأشار ميشيل توبيانا الأمين العام لمنظمة (يوروميد) إلى انه يجب تغيير القانون الذي يعفي المعتدي في المغرب من العقوبة الجنائي اذا ما تزوج من الضحية التي اغتصبها.
وقال 'المغرب أجرى بعض الاصلاحات الدستورية في مجال القانون والقضاء، ولكن لا تزال توجد بعض النقاط المثيرة للجدل.'

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

العرائش: وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان يستمع إلى عائلة الزوجة القاصر المنتحرة

أجرى وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان. أمس الاثنين بالجماعة القروية اخميس الساحل (إقليم العرائش). جلسة استماع لعائلة القاصر أمينة الفيلالي التي انتحرت بعد أشهر من زواجها من مغتصبها.
واستمع أعضاء الوفد. الذين كانوا مرفوقين بأعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بطنجة تطوان. إلى عائلة الضحية بمنزلها الكائن بقرية اقريمدة (20 كلم شمال مدينة العرائش) لمعرفة ملابسات هذه المأساة التي تحمل أبعاد اجتماعية وقانونية متشعبة.

وأكدت عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان ربيعة الناصري. في تصريح صحافي. أن وفد المجلس الوطني جاء ليقدم التعازي إلى عائلة القاصر الضحية (16 سنة) وليستقي المعلومات المرتبطة بالقضية بشكل مباشر من الأطراف المعنية قبل إصدار بلاغ رسمي حول الأمر.

وأضافت أن المجلس تعهد بمتابعة الملف من خلال عمل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان من أجل استجلاء الأبعاد الاجتماعية والقانونية وراء هذه المأساة. معتبرة أن هذه الحالة تجسد معاناة مجموعة من القاصرات المنتميات لفئات هشة من المجتمع المغربي في أمس الحاجة إلى الدعم والمواكبة.

وأوضحت أن "المجلس الوطني لحقوق الإنسان يولي أهمية لهذه القضية لكونها تمس حقوق الفتيات القاصرات اللواتي يجبرن أحيانا على الزواج من مغتصبيهن. وأيضا نظرا لوجود مقتضيات قانونية تسمح للمغتصب بالإفلات من العقاب ومقتضيات أخرى تمنح لقاضي الأسرة سلطة تزويج القاصرات."

من جانبها. أكدت رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان سلمى الطود أنه سيتم "فتح بحث للاستماع إلى عائلتي الضحية والزوج وكافة المتدخلين الذين عاشوا هذه المأساة عن قرب من أجل تكوين ملف قانوني حول القضية."

وأبرزت أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيحاول. من خلال هذا البحث. الخروج بخلاصات للمساهمة في ملاءمة التشريع المغربي مع المعاهدات الدولية. وخاصة تلك المتعلقة بحماية الطفولة .

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يستمع إلى عائلة "أمينة" بالعرائش

أجرى وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس الاثنين بالجماعة القروية اخميس الساحل)إقليم العرائش)، جلسة استماع لعائلة القاصر أمينة الفيلالي التي انتحرت بعد أشهر من زواجها من مغتصبها.

واستمع أعضاء الوفد، الذين كانوا مرفوقين بأعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بطنجة تطوان، إلى عائلة الضحية بمنزلها الكائن بقرية اقريمدة 20)كلم شمال مدينة العرائش) لمعرفة ملابسات هذه المأساة التي تحمل أبعاد اجتماعية وقانونية متشعبة.

وأكدت عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان ربيعة الناصري، في تصريح صحافي، أن وفد المجلس الوطني جاء ليقدم التعازي إلى عائلة القاصر الضحية (16 سنة (وليستقي المعلومات المرتبطة بالقضية بشكل مباشر من الأطراف المعنية قبل إصدار بلاغ رسمي حول الأمر.

وأضافت أن المجلس تعهد بمتابعة الملف من خلال عمل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان من أجل استجلاء الأبعاد الاجتماعية والقانونية وراء هذه المأساة، معتبرة أن هذه الحالة تجسد معاناة مجموعة من القاصرات المنتميات لفئات هشة من المجتمع المغربي في أمس الحاجة إلى الدعم والمواكبة.

وأوضحت أن "المجلس الوطني لحقوق الإنسان يولي أهمية لهذه القضية لكونها تمس حقوق الفتيات القاصرات اللواتي يجبرن أحيانا على الزواج من مغتصبيهن، وأيضا نظرا لوجود مقتضيات قانونية تسمح للمغتصب بالإفلات من العقاب ومقتضيات أخرى تمنح لقاضي الأسرة سلطة تزويج القاصرات."

من جانبها، أكدت رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان سلمى الطود أنه سيتم "فتح بحث للاستماع إلى عائلتي الضحية والزوج وكافة المتدخلين الذين عاشوا هذه المأساة عن قرب من أجل تكوين ملف قانوني حول القضية."

وأبرزت أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيحاول، من خلال هذا البحث، الخروج بخلاصات للمساهمة في ملاءمة التشريع المغربي مع المعاهدات الدولية، وخاصة تلك المتعلقة بحماية الطفولة.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

sahara press

بيان عن التنسيقية الوطنية لأسرى حرب الوحدة

لقد اجتمعت التنسيقية في الرباط بحضور كل الممثلين الأسرى من طنجة إلى الكويرة وتم الاتفاق بالإجماع على تنظيم اعتصام ابيض ومفتوح أمام قبة البرلمان يوم 26 من مارس 2012 ردا على عدم الوفاء بالوعود التي توعدنا بها في حق العامل عمالة الرباط سلا السيد محمد ركراكة ممثل وزارة الداخلية ومصطفى الكحلاوي ممثل وزارة الإسكان والتسيير والتنمية المجالية والكمندار جمال كيفاني واليوطنو كولونيل نادية رمدي عن مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين والسيد إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان تم الاتفاق بيننا وبينهم عن فك الاعتصام الذي دام 67 يوما مقابل تتبع ملفنا ونستفيد من السكن ورخص النقل (أي المادونية) ولكن هدا لن يحصل تم التماطل من الوهلة الأولى , بعد عودتنا إلى منازلنا كنا على يقين سيحدث ما حدث إلا أن كل الأبواب أغلقت في وجوهنا يوم العامل ليس موجود ويوم أمه مريضة ويوم ذاهب إلى العمرة وفي الأخير لقد انتقل إلى مكان ما , هل نحن كنا نتحاور مع السيد ركراكة في شخصيته آو ممثل وزارة الداخلية ? أما بالنسبة للسيد إدريس اليزمي حدث ولا حرج , إننا راسلنا كل الجهات المعنية بالأمر لكن دون جواب : راسلنا الديوان الملكي عن طريق مؤسسة الحسن الثاني في فاتح نونبر 2006 كما راسلنا رئيسة مؤسسة الحسن الثاني الأميرة الجليلة للامريم في نونبر 2006 كما راسلنا السيد وزير الداخلية يوم 2010/12/29 كما راسلنا مدير مؤسسة الحسن الثاني في 31/5/2010كما راسلنا مدير مؤسسة الحسن الثاني في 2009/7/25 كما راسلنا الديوان الملكي في 7 نونبر 2007 كما راسلنا السيد بن زاكور رئيس مؤسسة الوسيط في 2011/5/3 كما راسلنا مجلس الوطني لحقوق الإنسان في 2011/6/8 كما راسلنا رئيس مجلس المستشارين يــوم 2011/6/30 كما راسلنا الأمين العــام لحـزب العدالة والتنميــة السيد بنكيران بعد تعيينه كوزير أول كما راسلنا رئيس مجلس النواب في 2011/6/30 كما راسلنا السيد بن شماس عن الأصالة والمعاصرة في 2011/5/30 كما راسلنا الوزير الأول اندكا عباس الفاسي في 5/6/2011كما راسلنا السيد الوزير الأول المحترم تحت إشراف مجلس النواب المحترم بشكوى عن فريق العدالة والتنمية في 26 ماي 2011 موافق جمادى الثانية 1432 هـ رقم المرجع: س ش ا 2011 رقم 1275 بتوقيع كل من السادة لحسن الداودي , عز الدين العثماني , عبد العزيز افتاتي , سمية بن خلدون , جميلة المصلي , نزهة الوافي , كما بعثنا رسالة مفتوحة إلى صاحب الجلالة يوم 7/3/2011وفي 2011/3/8 بعثنا رسالة إلى صاحب الجلالة عن طريق البريد السريع مسجلة تحت رقم 517 رقم التسلسلي RR.048043994.MAالمشوار الرباط وفي سنة 2009 قمنا بدعوى للدولة المغربية وكلفنا محامي نقيب المحامون عبد الرحيم الجامعي أكثر من 1000 أسير حرب قدمت الدعوى مقابل 500درهم لكل طلب فحكمت المحكمة علينا غيابيا أو قهريا دون حضور المحامي الجامعي أو بحضور السيد الجامعي وكان مرغم عليه أن يلتزم الصمت ويحكم الحكم المنطوق ويوقع الرئيس دون اسم , وكذلك المقرر وكاتب الضبط وطابع وزارة العدل لكن لا نعرف من هو كاتب الضبط أو الرئيس أو المقرر , ولهذا حكمت المحكمة الإدارية علينا ابتدائيا حضوريا رقم الملف ش ت 4- 3 (08/989 ش ت 08/968)4-4وجمدت الدعوى من طرف المحامي , أو المحكمة أو من ? هل نحن مشكوك فينا؟ أم نحن خائنون؟ إن كان هذا أو داك نرجو أن تحاكمونا محاكمة عادلة.

وشعارنا الدائم الله – الوطن – الملك.

عن التنسيقية الوطنية لأسرى حرب الوحدة الترابية

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يستمع إلى عائلة 'مغتصبة' العرائش

أجرى وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الاثنين 19 مارس، بالجماعة القروية اخميس الساحل (إقليم العرائش)، جلسة استماع لعائلة القاصر أمينة الفيلالي التي انتحرت بعد أشهر من زواجها من مغتصبها. واستمع أعضاء الوفد، الذين كانوا مرفوقين بأعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بطنجة تطوان، إلى عائلة الضحية بمنزلها الكائن بقرية اقريمدة (20 كلم شمال مدينة العرائش) لمعرفة ملابسات هذه المأساة التي تحمل أبعاد اجتماعية وقانونية متشعبة.

وأكدت عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان ربيعة الناصري، في تصريح صحافي، أن وفد المجلس الوطني جاء ليقدم التعازي إلى عائلة القاصر الضحية (16 سنة (وليستقي المعلومات المرتبطة بالقضية بشكل مباشر من الأطراف المعنية قبل إصدار بيان رسمي حول الأمر. وأضافت أن المجلس تعهد بمتابعة الملف من خلال عمل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان من أجل استجلاء الأبعاد الاجتماعية والقانونية وراء هذه المأساة، معتبرة أن هذه الحالة تجسد معاناة مجموعة من القاصرات المنتميات لفئات هشة من المجتمع المغربي في أمس الحاجة إلى الدعم والمواكبة.

وأوضحت أن "المجلس الوطني لحقوق الإنسان يولي أهمية لهذه القضية لكونها تمس حقوق الفتيات القاصرات اللواتي يجبرن أحيانا على الزواج من مغتصبيهن، وأيضا نظرا لوجود مقتضيات قانونية تسمح للمغتصب بالإفلات من العقاب ومقتضيات أخرى تمنح لقاضي الأسرة سلطة تزويج القاصرات."

من جانبها، أكدت رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان سلمى الطود أنه سيتم "فتح بحث للاستماع إلى عائلتي الضحية والزوج وكافة المتدخلين الذين عاشوا هذه المأساة عن قرب من أجل تكوين ملف قانوني حول القضية".

وأبرزت أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيحاول، من خلال هذا البحث، الخروج بخلاصات للمساهمة في ملاءمة التشريع المغربي مع المعاهدات الدولية، وخاصة تلك المتعلقة بحماية الطفولة.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المغربية
الصحراء

جمعية 'عدالة' تؤكد أن مأساة أمينة الفيلالي ليست الوحيدة في قرية اقريمدة والد أمينة الفيلالي لـ"المغربية": أطالب بمتابعة مغتصب ابنتي

قال والد الضحية أمينة الفيلالي، التي أرغمت على الزواج من رجل اغتصبها بعد اقتراح من وكيل الملك بطنجة، في تصريح لـ"المغربية"، إن "جمعية متقيش ولدي" نسقت مع أسرة الضحية لتنظيم ندوة، مساء أمس الأربعاء لكشف تفاصيل انتحار القاصر يوم السبت 10 مارس الجاري، بعد تجرعها سم الفئران. وطالب والد أمينة بتفعيل المتابعة الجنائية ضد المعتدي عليها بتهمة الاغتصاب، والضرب والجرح، وعدم تقديم المساعدة لشخص في خطر.

وأجرى وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بالجماعة القروية خميس الساحل (إقليم العرائش)، جلسة استماع لعائلة القاصر أمينة الفيلالي، التي انتحرت بعد أشهر من زواجها من مغتصبها. واستمع أعضاء الوفد، الذين كانوا مرفوقين بأعضاء من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة تطوان، إلى عائلة الضحية بمنزلها، في قرية اقريمدة (20 كلم شمال مدينة العرائش)، لمعرفة ملابسات هذه المأساة التي تحمل أبعاد اجتماعية وقانونية متشعبة.

وقالت جميلة السيوري، رئيسة "جمعية عدالة"، إن بحثا فتح للاستماع إلى عائلتي الضحية والزوج وكافة المتدخلين، الذين عاشوا هذه المأساة عن قرب، لتكوين ملف قانوني حول القضية، مشيرة إلى أن جمعيات المجتمع المدني، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان سيحاولان، من خلال هذا البحث، الخروج بخلاصات للمساهمة في ملاءمة التشريع المغربي مع المعاهدات الدولية، خاصة تلك المتعلقة بحماية الطفولة.

وأوضحت السيوري، في تصريح لـ"المغربية"، أن حالة أمينة الفيلالي ليست الوحيدة، بقرية اقريمدة، وأن الجمعية استقت تصريحات أسر بالقرية، زوجت بناتها بعد أن تعرضن للاغتصاب، مشيرة إلى أن هناك أربع حالات غير مصرح بها، إضافة إلى تسجيل حالتي انتحار فتاتين في حالة حمل بعد تزويجهما بمغتصبيهما، بالقرية نفسها.

وأضافت رئيسة جمعية عدالة أن تصريحات والدة الضحية تختلف عن تصريحات والدها، الذي رفض في البداية تزويج ابنته القاصر بمغتصبها، قبل أن يرضخ لإرادة الأم، التي كانت تسعى لحفظ ماء وجه الأسرة، حسب نظرها."

ويطالب عدد من جمعيات المجتمع المدني، التي أعلنت تضامنها مع الضحية أمينة الفيلالي بإلغاء الفصل 2-475 من القانون الجنائي، الذي يسمح لطفلة قاصر بالزواج بمن "غرر" بها. وتعتبر الجمعيات أن هذا "الفضل يتعارض مع المواثيق والمعاهدات الدولية التي صادق عليها المغرب، ومن أجل تقوية الإجراءات القانونية المتعلقة بالاغتصاب والتطبيق الفعلي للأحكام المنصوص عليها، إضافة إلى إعطاء الحق للنساء اللواتي عشن حالات مشابهة لحالة أمينة بإبطال عقد الزواج الذي يربطهن بالمعتدي عليهن، والمترتب عن تأويل خاطئ للفصل 475."

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme